Impact of Intellectual Capital on Financial Performance (A Survey Study on the Banks Listed in Damascus Securities Exchange)

Dr. Maher Alameen[*]
Dr. Mariam Abd Alhalim[**]
Ahmed Alshmaly[***]

(Received 10 / 8 / 2023. Accepted 13 / 11 / 2023)

□ ABSTRACT □

This study aimed to determine the impact of intellectual capital on the financial performance of the 14 banks listed on the Damascus Securities Exchange during the period between 2016-2021 with a total of 84 observations, where data that serve the calculation of the research variables were collected from the financial statements published for banks on Damascus Securities Exchange website. Intellectual capital was measured through the Value Added Intellectual Coefficient (VAIC) model, which includes three components of intellectual capital: human capital efficiency, structural capital efficiency, physical capital efficiency, and financial performance measured by return on assets. The results showed that only two components of intellectual capital, human capital and physical capital, have a statistically significant positive impact on the financial performance of banks, unlike structural capital, where there is no statistically significant relationship between it and the financial performance of banks.

Keywords: Intellectual Capital, Value Added Intellectual Coefficient, financial performance, Return on assets.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Professor- Accounting Department - Faculty of Economics-Tishreen University- Lattakia- Syria.**
[**]**Associate Professor - Accounting Department - Faculty of Economics-Tishreen University- Lattakia-Syria.**
[***]**Postgraduate Student- Accounting Department - Faculty of Economics-Tishreen University-Lattakia- Syria. ahmad.net9935@gmail.com**

أثر رأس المال الفكري في الأداء المالي
(دراسة مسحية على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)

الدكتور ماهر الأمين [*]
الدكتورة مريم عبد الحليم [**]
أحمد الشمالي [***]

(تاريخ الإيداع 10 / 8 / 2023. قُبِل للنشر في 13 / 11 / 2023)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر رأس المال الفكري في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وعددها 14 مصرفاً خلال الفترة بين 2016– 2021 بمجموع مشاهدات 84، حيث تم جمع البيانات التي تخدم حساب متغيرات البحث من القوائم المالية المنشورة للمصارف على موقع سوق دمشق للأوراق المالية.

تم قياس رأس المال الفكري من خلال نموذج معامل القيمة المضافة ل رأس المال الفكري (VAIC) المتضمن ثلاث مكونات لرأس المال الفكري وهي كفاءة رأس البشري وكفاءة رأس المال الهيكلي وكفاءة رأس المال المادي، أما الأداء المالي فتم قياسه بالعائد على الأصول. أظهرت النتائج أن اثنين فقط من مكونات رأس المال الفكري هما رأس المال البشري ورأس المال المادي لديهما أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي للمصارف، بعكس رأس المال الهيكلي حيث لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين الأداء المالي للمصارف.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، معامل القيمة المضافة الفكرية، الأداء المالي، العائد على الأصول.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY–NC–SA 04

[*] **أستاذ–قسم المحاسبة–كلية الاقتصاد–جامعة تشرين–اللاذقية–سورية.**
[**] **أستاذ مساعد– قسم المحاسبة–كلية الاقتصاد–جامعة تشرين–اللاذقية–سورية.**
[***] **طالب ماجستير– قسم المحاسبة–كلية الاقتصاد–جامعة تشرين–اللاذقية–سورية. ahmad.net9935@gmail.com**

مقدمة:

يحتل الأداء المالي أهمية كبرى في جميع النظم والوحدات الاقتصادية، فهو يعكس ما حققته الشركة في فترة معينة ويعكس مستوى صحتها، كما أنه يساعد أصحاب المصالح على اتخاذ قراراتهم ويساعد الشركات على مقارنة الأداء الحالي مع السابق ومع الشركات الأخرى (Nafiroh & Nahumury, 2016). نصت النظرية القائمة على الموارد Resource-based-theory (RBT) أن رأس المال الفكري هو أحد الموارد التي تخلق القيمة والميزة التنافسية للشركة، أي أن رأس المال الفكري له دور مهم في أداء الشركة والنمو المستدام لها (Pratama et al., 2018). وقد عرف الباحثون مفهوم رأس المال الفكري بطرق مختلفة ونتيجة لذلك لا توجد طريقة واحدة لشرح مفهوم رأس المال الفكري ولكن من الممكن القول أن رأس المال الفكري هو مجموعة من الأصول الغير ملموسة والتي من الممكن أن تؤثر في أداء و نجاح الشركة وتكسبها ميزة تنافسية (Nuryaman, 2015).

وكما لا يوجد إجماع في الأدبيات حول تعريف موحد لرأس المال الفكري، لم يتفق الباحثون أيضاً على مكونات رأس المال الفكري، مع ذلك فمن المسلم به على نطاق واسع أن رأس المال الفكري حسب نموذج معامل القيمة الفكرية المضافة يشمل على ثلاث مكونات هي: كفاءة رأس المال البشري: مجموعة المهارات والكفاءات والتدريب والخبرات التي يمتلكها أفراد المؤسسة، كفاءة رأس المال الهيكلي: يشمل نظم المعلومات وقواعد البيانات والسياسات والملكية الفكرية والثقافة الخاصة بالمنشأة وتشمل أيضاً جميع علاقات الشركة مع الموردين والشركاء والعملاء، وكفاءة رأس المال المادي: ويشمل استخدام الشركة لأصولها الملموسة. (Ozkan et al., 2017; Forte, 2019; Weqar et al, 2020; Subagyo & Waluyo, 2021; Neves & Proena, 2021)

الدراسات السابقة:

دراسة (Ozkan et al., 2017) بعنوان: رأس المال الفكري والأداء المالي: دراسة مطبقة على القطاع المصرفي في تركيا

Intellectual capital and financial performance: A study of the Turkish banking sector

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي لـ 44 مصرفاً عاملاً في تركيا بين عامي 2005 و2014. استخدمت الدراسة معامل القيمة المضافة الفكرية VAIC المقترح من قبل Pulic لقياس رأس المال الفكري، حيث أن المعامل يتكون من كفاءة رأس المال المادي وكفاءة رأس الهيكلي وكفاءة رأس المال البشري. كما استخدمت العائد على الأصول لقياس الأداء المالي. أدخلت الدراسة حجم الشركة والرافعة المالية كمتغيرات ضابطة. أظهرت النتائج أن كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال المادي لها أثر ايجابي في الأداء المالي لهذه البنوك، أما كفاءة رأس المال الهيكلي ليس له أثر هام في الأداء المالي.

دراسة (Sardo et al., 2018) بعنوان: العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي: تحليل سلسلة مقطعية للفنادق الصغيرة والمتوسطة

On the relationship between intellectual capital and financial performance: A panel data analysis on SME hotels

حللت هذه الدراسة تأثير رأس المال الفكري في الأداء المالي للفنادق الصغيرة والمتوسطة في البرتغال للفترة بين عامي 2007 و2015. باستخدام عينة من 934 فندق برتغالي صغير ومتوسط والتي تعتبر فيها الشركة مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم إذا استوفت اثنين على الأقل من المعايير الثلاثة التالية: (1) لديها أقل من 250 موظفًا، (2) أصولها

بقيمة 43 مليون يورو، و (3) حجم أعمالها أقل من 50 مليون يورو. تم استخراج البيانات من قاعدة بيانات **(Amadeus)**، والتي هي عبارة عن قاعدة بيانات بمعلومات مالية وتجارية مقارنة بـ 43 دولة أوروبية. استخدمت الدراسة نظام GMM (1998) لتحليل البيانات، حيث قسمت رأس المال الفكري إلى رأس المال البشري ، راس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي، أما الأداء المالي فتم قياسه بالعائد على الأصول. توصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري بجميع مكوناته تؤثر إيجابيًا في الأداء المالي للفنادق.

دراسة (Kasoga, 2020) بعنوان: هل الاستثمار في رأس المال الفكري يحسن الأداء المالي؟ دليل من الشركات المدرجة في بورصة تنزانيا

Does investing in intellectual capital improve financial performance? Panel evidence from firms listed in Tanzania DSE

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر رأس المال الفكري في الاداء المالي للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة تنزانيا. ضمت العينة 22 شركة صناعية وخدمية خلال الفترة بين عامي 2010– 2019. استندت الدراسة على البيانات الثانوية المستخرجة من التقارير المالية السنوية للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة دار السلام. استخدمت الدراسة معامل القيمة المضافة الفكرية VAIC المقترح من قبل Pulic لقياس رأس المال الفكري. واستخدمت العائد على الأصول ومعدل دوران الأصول ونمو المبيعات لقياس الأداء المالي. كما أدخلت حجم الشركة وكثافة رأس المال المادي كمتغيرات ضابطة. أظهرت نتائج الدراسة ان كفاءة رأس المال الهيكلي له أثر إيجابي هام في الأداء المالي، أما كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال المادي له أثر سلبي في الأداء المالي.

دراسة (Subagyo & Waluyo, 2020) بعنوان: رأس المال الفكري وأداء الأعمال في شركات التصنيع الإندونيسية

Intellectual capital and business performance in Indonesian manufacture companies

هدفت هذه الدراسة إلى تأكيد العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي والقيمة السوقية. تم إجراء البحث في قطاع الصناعة. ضمت العينة 171 شركة صناعية ذات أكبر نمو ومساهمة في الاقتصاد الإندونيسي مدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة بين 2014 و2016. استخدمت الدراسة معامل القيمة المضافة الفكرية VAIC المقترح من قبل Pulic لقياس رأس المال الفكري. واستخدمت العائد على الأصول لقياس الأداء المالي، أما قيمة الشركة فتم قياسها بنسبة القيمة السوقية–الدفترية للسهم. أظهرت نتائج الدراسة أن كفاءة رأس المال المادي هو العامل المهيمن الذي أثر بشكل إيجابي في الأداء المالي والقيمة السوقية، وأن كفاءة رأس المال البشري أثر بشكل إيجابي فقط في الأداء المالي، أما كفاءة رأس المال الهيكلي لم يكن له دور في الأداء المالي أو في القيمة السوقية.

دراسة (Neves & Proença, 2021) بعنوان: رأس المال الفكري والأداء المالي: دليل من المصارف البرتغالية

Intellectual capital and financial performance: evidence from portuguese banks

هدفت الدراسة إلى قياس رأس المال الفكري وتحليل علاقته مع الأداء المالي ل 12 مصرف برتغالي بين عامي 2009 و2016. استخدمت الدراسة معامل القيمة المضافة الفكرية VAIC المقترح من قبل Pulic لقياس رأس المال الفكري. واستخدمت العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول وصافي هامش الفائدة لقياس الأداء المالي. كما أدخلت حجم الشركة والرافعة المالية والسيولة كمتغيرات ضابطة. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مكونات رأس المال الفكري لها تأثير إيجابي في الأداء المالي، باستثناء كفاءة رأس المال الهيكلي فقد أظهرت تأثير سلبي في صافي هامش الفائدة.

دراسة (Shubita, 2022) بعنون: مكونات رأس المال الفكري وأداء الشركات الصناعية

Intellectual capital components and industrial firm's performance

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المدرجة. ضمت العينة 77 شركة صناعية أردنية للفترة بين عامي 2006 و2020. استخدمت الدراسة معامل القيمة المضافة الفكرية VAIC المقترح من قبل Pulic لقياس رأس المال الفكري. واستخدمت العائد على حقوق الملكية لقياس الأداء المالي. أدخلت الدراسة الرافعة المالية كمتغير ضابط. أظهرت نتائج الدراسة أن مكونات رأس المال الفكري لها أثر هام في الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية، حيث أن كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال المادي لها أثر إيجابي في الأداء المالي، أما كفاءة رأس المال الهيكلي فلها أثر سلبي في الأداء المالي.

دراسة (Xu et al., 2022) بعنوان: أثر رأس المال الفكري في ربحية البنوك خلال جائحة كورونا: مقارنة مع الصين وباكستان

The impact of intellectual capital on bank profitability during COVID-19: A comparison with China and Pakistan

هدفت الدراسة إلى اختبار كيف تغيرت العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي أثناء جائحة كورونا. ضمت العينة 34 مصرف صيني و39 مصرف باكستاني. جُمعت البيانات من الثلاث أرباع الأولى للقوائم المالية المنشورة لعام 2020. استخدمت الدراسة معامل القيمة المضافة الفكرية VAIC المقترح من قبل Pulic لقياس رأس المال الفكري. واستخدمت العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول لقياس الأداء المالي. أدخلت الدراسة الرافعة المالية وحجم الشركة والملكية (حكومية أم خلاف ذلك) كمتغيرات ضابطة. أظهرت نتائج الدراسة أنه حتى أثناء جائحة كورونا تمكن رأس المال الفكري من الحفاظ على تأثير إيجابي على ربحية المصارف في الصين وباكستان، ومن بين مكونات رأس المال الفكري فإن رأس المال البشري هو المورد الوحيد الذي يواصل تعزيز العائد على الاستثمار والعائد على حقوق الملكية.

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة عدم اتفاق نتائج الدراسات حول أثر رأس المال الفكري في الأداء المالي، وقد أكد العديد من الباحثين أن هناك حاجة للمزيد من الدراسات التجريبية في هذا المجال في بلدان مختلفة وقطاعات مختلفة، ومن هؤلاء الباحثين: (Sardo et al., 2018) و(Forte et al., 2019) (Sohn & Ahman, 2020) و (Xu & Liu, 2020) و(Xu et al., 2022) وعلى حد علم الباحث، فإن قلة من الدراسات التي تناولت أثر رأس المال الفكري في الأداء في سورية، لذلك، وبناءً عليه تهدف هذه الدراسة إلى اختبار أثر رأس المال الفكري في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

مشكلة البحث:

من خلال مراجعة وتقييم الدراسات السابقة تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر رأس المال الفكري في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

ما أثر كفاءة رأس المال البشري في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

ما أثر كفاءة رأس المال الهيكلي في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

ما أثر كفاءة رأس المال المادي في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع رأس المال الفكري بوصفه أحد الموضوعات الحديثة نسبياً، وكذلك لزيادة وعي المستثمرين بسوق الأوراق المالية بأهمية رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الربحية، والنظر إليه باعتباره جزء من قرارهم الاستثماري، لذلك تهدف الدراسة إلى تقديم دليل تجريبي على أثره في الأداء المالي مما قد يساعد المصارف في سورية على زيادة الاهتمام به كأحد المكونات المهمة في خلق القيمة مثله مثل الأصول الملموسة.

فرضيات البحث:

بناءً على المشكلات المحددة والدراسات السابقة قد يكون من الممكن صياغة الفرضيات التالية:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ويتفرع عنه الفرضيات التالية:

H1.1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال البشري في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H2.1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الهيكلي في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H3.1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال المادي في الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

منهجية البحث:

تم إجراء الدراسة التجريبية لاختبار الفرضيات باتباع استراتيجية المسح. اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية والتي تتمثل بالتقارير المالية المنشورة للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، حيث أنه تم اتباع الحصر الشامل لجميع المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وعددها 14 مصرف خلال الفترة بين 2016 و2021 بمجموع مشاهدات (14*6) يساوي 84 مشاهدة.

متغيرات البحث

المتغير المستقل

رأس المال الفكري، تم قياسه بالاعتماد على نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية Value Added Intellectual Coefficient (VAIC) المقترح من قبل PULIC والذي اعتمدت عليها معظم الدراسات، كدراسة. (Ozkan et al, 2017) و و (Forte et al., 2019) و (Weqar et al., 2020) و (Kasoga, 2020) و (Subagyo & Waluyo, 2020) و (Neves & Proença, 2021) و (Shubita, 2022) و. (Xu et al., 2022)

قام PULIC ببناء هذا النموذج لقياس كيف أن عناصر رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال المادي) تخلق القيمة للشركة، أي أن هذه الطريقة لا تقيس رأس المال الفكري بشكل كمي وإنما تقيس كفاءة (فعالية) رأس المال الفكري. الافتراض الأساسي لنموذج VAIC هو أن رأس المال الفكري لا يمكن أن يعمل بشكل مستقل بدون رأس المال المادي، لذلك، فإن VAIC يتكون من كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال الهيكلي وكفاءة رأس المال المادي، حيث أن PULIC افترض لو ان رأس المال المادي يولد ربح للشركة أكثر من الشركات الأخرى هذا يعني أن الشركة أفضل في استخدام رأس مالها المادي وهذا الاستخدام الأفضل هو أيضاً جزء من رأس مالها الفكري.

المتغير التابع

الأداء المالي، تم قياسه بالعائد على الأصول، الذي اعتمدت عليه معظم الدراسات كدراسة (Chowdhury و 2018 et al.) و (Vadivel et al., 2019) و (Weqar et al., 2020) و (Xu & Liu, 2020) و (Neves & Proença, 2021) و (Mohan & Pulikkal, 2021) و (Xu et al., 2022)

المتغيرات الضابطة

تم إدخال حجم الشركة والرافعة المالية كمتغيرات ضابطة في الدراسة واللذان أدخلتهما معظم الدراسات كدراسة (Ozkan et al, 2017) و(Chowdhury et al. 2018) و(Forte et al., 2019) و (Neves & Proença, 2021) و (Xu & Liu, 2020) و (Shubita, 2022) و (Xu et al., 2022).

القسم النظري:

مفهوم رأس المال الفكري

يعتبر مفهوم رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة نسبياً التي ظهرت مع ظهور اقتصاد المعرفة وإدارتها، حيث أصبح ينظر إليه بأنه أحد الموجودات التي تحقق البقاء والاستمرارية والتنافسية للمؤسسات وأنه من الأصول التي لا يمكن تقليدها بسهولة، كما أن نتائج البحث في هذا المجال غير مكتملة وغير متبلورة، وإنما هي في مرحلة التطور والبناء والاستكشاف وهذا أدى بالنتيجة إلى عدم وجود اتفاق واضح حول مفهومه (الهيجاء وآخرون، 2018).

يرى Stewart بأنه المعرفة، المعلومات، الملكية الفكرية والخبرة التي يمكن وضعها في الاستخدام لتنشئ الثروة (Bontis, 2000). في حين أن (Firer, 2005) فعرفه بأنه القيمة الاقتصادية المتولدة من البرمجيات وشبكات التوزيع والموارد البشرية، فضلاً عن الموارد من خارج المنظمة وهم العملاء والموردين. (Youndt et al., 1996) عرفه بأنه قدرات فكرية متميزة يتمتع بها عدد محدد من الأفراد العاملين بالشركات والمنظمات الباحثة عن التميز، تمكنهم من تقديم إسهامات متميزة فكرياً تمكن المنظمات والشركات من زيادة انتاجها وتحقيق مستويات أداء عالية مقارنة مع الشركات والمنظمات المماثلة لها.

يرى (Roodt, 2011) بأنه القدرات المميزة من الأشخاص الذين يضيفون قيمة للميزة التنافسية. في حين أن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية عرفته بأنه القيمة الاقتصادية لفئتين من الأصول غير الملموسة لمنشاة معينة: رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي (Guthire,2001). أما Edvinsson & Malone يعرفاه بأنه مجموع رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي، والذي يتضمن الخبرة التطبيقية والتكنلوجيا التنظيمية وعلاقات العملاء والمهارات المهنية التي توفر للمنظمة ميزة تنافسية في السوق (Babai,2016).

يرى (Mondal & Ghosh, 2012) أنه تم تعريف رأس المال الفكري بشكل مختلف من قبل الباحثين ولا يوجد اتفاق دقيق على تعريفه، لكن بشكل عام يستخدم مصطلح رأس المال الفكري للإشارة إلى الأصول غير الملوسة أو عوامل الأعمال غير الملموسة للشركة والتي لها تأثير كبير على أدائها ونجاح أعمالها بشكل عام، على الرغم من انها غير مدرجة صراحة في الميزانية العمومية، أو إذا كانت تدرج فهي تحت مصطلح شهرة المحل.

مفهوم الأداء المالي

يعد الأداء المالي مفهوم هام لجميع الشركات، ويستخدم كمقياس عام لمعرفة سلامة الوضع المالي الكلي للشركة خلال فترة محددة، ويمكن استخدامه للمقارنة بين أداء الشركات لنفس نوع الصناعة أو بين مختلف الصناعات أو القطاعات. يعرف الأداء المالي بأنه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل

وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة (حياة، 2011). كما (يرى الجرد، 2020) بأنه عبارة عن سلوك الشركة التشغيلي والتمويلي وغيره، هو الأرقام التي تظهر في القوائم المالية، ضمن بنودها المختلفة من مصاريف وإيرادات يتم عكسها ضمن مؤشرات، كمؤشر الربحية أو العائد على الموجودات أو غيرها من المؤشرات المالية التي ما هي إلا تقييم لأداء الشركة المالي. أما (Oyendokn, 2018) فقد عرفه بأنه قياس لمدى جودة استخدام الشركة للأصول وقياس كذلك لقدرتها المالية والصحة المالية العامة للشركة.

الأداء المالي مصطلح واسع يصف الصحة المالية العامة للشركة (Karem et al, 2022). وقد عرف أيضاً أنه إنجاز حققته الشركة في فترة معينة مما يعكس مستوى صحة الشركة ويصف الأداء المالي والوضع المالي للشركة سواء في الماضي أو الحاضر (Nafiroh & Nahumury 2016). ويشار إلى الأداء المالي للمنظمة بأنه أحد العوامل التي ينظر بها المستثمرون المحتملون لتحديد أسهم الاستثمار، وبالنسبة للمنظمة يعد الحفاظ على الأداء المالي وتحسينه امراً ضرورياً لتنافسية الأسهم وبقائها جذابة للمستثمرين، كما أن الأداء المالي يمثل أحد العوامل التي تثبت فعالية وكفاءة المنظمة من أجل تحقيق أهدافها (Sadalia & Muda 2019).

العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي

تستمد العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي جذورها من ضرورة توجه الشركات نحو تقييم رأس المال الفكري وتحديد مستوى اسهامه في تفسير تباين أدائها المالي، فرأس المال الفكري أصبح يمثل نسبة معتبرة من إجمالي القيمة السوقية للمنظمات وذلك بعد بروز معايير جيدة لتقييم المنظمات في الأسواق العالمية تركز على قيمة رأس المال الفكري وقيمة رأس المال المادي. كما ظهر التأثير الكبير لرأس المال الفكري في أداء المنظمات في عصر العولمة، إذ أن رأس مال الأصول غير الملموسة له دور أكثر سيطرة من رأس المال المادي، وأشارت الأبحاث إلى أن رأس المال الفكري الذي تم الاعتراف به كمورد يؤدي إلى خلق كفاءة وفاعلية للمنظمة ويزيد من الإنتاجية، والابتكار وبشكل أفضل عند استخدامه مع رأس المال المادي، وإن رأس المال الفكري يمكّن من خلق قيمة مضافة للمنظمة، إذ أن رأس المال الفكري من الموارد الهامة جداً للمنظمة وهو مهم لخلق الثروة ومورد استراتيجي يمكن أن يُرى دوره كمحرك في زيادة أداء الأعمال (Salman, 2013)

تعتبر نظرية مقاربة الموارد RBT نظرية مهمة في دراسة إدارة الأعمال، تركز على الأصول والموارد الداخلية للشركة كعامل حاسم في تحديد القدرة التنافسية للشركة ونجاحها في السوق. تتمحور نظرية مقاربة الموارد حول فكرة أن الشركات تتنافس في السوق من خلال استخدام الموارد والأصول التي تمتلكها، وهي تعتبر مورداً مهماً لها وحدها، وليست قدرتها على الحصول على الموارد من الخارج. وبالتالي، فإن الشركات التي تمتلك مورداً فريداً وصعب الاستبدال تتمتع بميزة تنافسية. وفي إطار هذه النظرية، ينظر المديرون إلى الموارد الداخلية للشركة بشكل عام، وخاصة الموارد التي تمتلكها الشركة بشكل فريد والتي تمنحها الميزة التنافسية في السوق. ويشار إلى هذه الموارد ذات الصلة بالتكنلوجيا والتصميم والعلاقات التجارية والخدمات، وأيضاً الموار البشرية كالعاملين والموظفين والمديرين والخبراء والعلماء والمصممين والمطورين، وكذلك الموارد التنظيمية كالبرامج والسياسات والإجراءات والتقنيات والعمليات التي تستخدمها الشركة لإدارة الموارد الأخرى وتحقيق الأهداف المرجوة (Kamaluddin & Abdul Rahman, 2013; Salazar & Armando, 2017; Albertini & Berger-Remy, 2019).

من الموارد الاستراتيجية للشركات تلك التي تكون ذات قيمة أو نادرة أو يصعب تقليدها أو يصعب استبدالها، وفقاً لهذه الخصائص فإن رأس المال الفكري يتناسب مع هذه الخصائص الذي يجب اعتباره مورداً للشركة يمكن أن توفر ميزة تنافسية. وبالتالي، ووفقاً للنظرية القائمة على الموارد فإن رأس المال الفكري يعتبر مورداً يعزز أداء الشركة والميزة

التنافسية لها (Ahman & sohn, 2020). كان تأثير رأس المال الفكري في الأداء المالي للشركات مجال اهتمام العديد من الباحثين على مدى عقود، تتباين دراساتهم بشكل كبير فيما يتعلق بتحديد قدرة مكونات رأس المال الفكري على التأثير في الأداء المالي في مختلف البلدان والصناعات، تشير الأدلة التجريبية إلى ان تأثير رأس المال الفكري في الأداء المالي تختلف باختلاف السياق الجغرافي، مع تأثير أكبر في الاقتصاديات الغربية كثيفة المعرفة مقارنة بالاقتصاديات الناشئة (Chowdhury et al., 2018).

القسم العملي

نموذج البحث وقياس المتغيرات

المتغير المستقل: رأس المال الفكري حيث تم قياسه باستخدام بنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية VAIC ويحسب المعامل كالآتي:

القيمة المضافة Value Added (VA) = الربح قبل الضرائب والتوزيعات + إجمالي رواتب وأجور الموظفين + الاهتلاك + الإطفاء

رأس المال البشري Human Capital (HC) = إجمالي رواتب وأجور الموظفين.

رأس المال الهيكلي Structural Capital (SC) = القيمة المضافة – رأس المال البشري.

رأس المال المادي Capital Employed (CE) = القيمة الدفترية للأصول الملموسة.

ومن ثم حساب كفاءة كل عنصر:

كفاءة رأس المال البشري Human Capital Efficiency (HCE) $= \frac{VA}{HC}$

يُظهر الإضافة في خلق القيمة للمؤسسة عن طريق استثمار وحدة واحدة من المال على موظفي الشركة.

كفاءة رأس المال الهيكلي Structural Capital Efficiency (SCE) $= \frac{SC}{VA}$

يحدد حصة رأس المال الهيكلي في القيمة التي تم توليدها.

كفاءة رأس المال الموظف (المادي) Capital Employed Efficiency (CEE) $= \frac{VA}{CE}$

يُظهر الإضافة في خلق القيمة للمؤسسة عن طريق استثمار وحدة واحدة من رأس المال المادي.

وأخيراً حساب VAIC:

$$VAIC = CEE + HCE + SCE$$

المتغير التابع: الأداء المالي وتم قياسه بالعائد على الأصول ويحسب كالآتي:

العائد على الأصول Return on Assets (ROA) $= \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}}$

المتغير الضابط:

حجم الشركة: تقاس بلوغاريتم إجمالي الأصول. SIZE = Log of Total Assets

الرافعة المالية: تقاس بقسمة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول.

الإحصاء الوصفي للمتغيرات:

يعرض الجدول (1) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث:

الجدول (1) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

المتغيرات	عدد المشاهدات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة	الالتواء	التفلطح
HCE	84	10.93	4.75	21.79	161.52	-21.66	4.81	29.29
SCE	84	0.76	0.88	0.75	5.33	-1.98	1.63	18.02
CEE	84	0.07	0.04	0.10	0.49	-0.12	1.47	3.03
ROA	84	6.25	2.11	10.17	48.21	-12.58	1.54	3.30
LEV	84	0.77	0.76	0.04	0.89	0.59	-0.75	5.56
S	84	11.25	11.24	0.415	12.41	10.47	0.34	-0.004

يعرض الجدول (1) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث، يلاحظ أن الانحراف المعياري للمتغيرين HCE و ROA كبير والذي يدل على وجود تشتت في البيانات وابتعادها عن التوزيع الطبيعي، وذلك بسبب وجود فرق كبير نسبياً بين قيم المتغيرين وقيمة المتوسط الحسابي لهما، كما يلاحظ أن متغير الحجم هو المتغير الوحيد الذي يتبع التوزيع الطبيعي، حيث يلاحظ أن معامل التواء والتفلطح متغير الحجم أقرب إلى الصفر، كما ان المتوسط يقترب من الوسيط، أما بقية المتغيرات مثل (HCE، SCE، CEE، ROA) لها معامل التواء موجب، أي انها ملتوية إلى اليمين، في حين أن متغير LEV له معامل التواء سالب أي أنه ملتوي إلى اليسار.

اختبار التوزيع الطبيعي:

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات المدروسة بالاعتماد على اختبار Kolmogorv-Smirnov وتكون قاعدة القرار أنه في حالة ما إذا كان قيمة المعنوية P للمتغير أكبر من 0.05 فإنه يخضع للتوزيع الطبيعي وقد تبين عند إجراء الاختبار أن قيمة P لجميع المتغيرات باستثناء متغير الحجم تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 لذلك فإن المتغيرات (HCE، SCE، CEE، ROA، LEV) لا تتبع التوزيع الطبيعي، أما متغير الحجم (S) فكانت قيمة P له تساوي 0.2 وهي أكبر من 0.05، فإن متغير الحجم يتبع التوزيع الطبيعي. لذلك تم تحويل هذه المتغيرات إلى متغيرات ذات توزيع طبيعي اعتماداً على Fractional Rank ثم (Inverse DF_ Idf. Normal) لتحويل البيانات إلى الشكل الطبيعي من خلال دالة التوزيع الطبيعي المعكوس. وقد جاءت نتيجة اختبار Kolmogorv-Smirnov بعد عملية التحويل كما موضح في الجدول رقم (2)، وبما ان قيمة P لجميع المتغيرات أكبر من 0.05 فإن المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (2) اختبار Kolmogorv-Smirnov

	HCE	SCE	CEE	ROA	LEV	S
Test Statistic	0.0217	0.0217	0.0153	0.0217	0.0217	0.0523
Asymp. Sig.	0.200	0.200	0.200	0.200	0.200	0.200

تحليل الارتباط:

قبل إجراء تحليل الارتباط correlation تم إجراء اختبار Durbin-Waston من اجل التحقق من استقلال البواقي، تم اختبار نموذج المتغير التابع (ROA) مع المتغيرات المستقلة (HCE, SCE, CEE) حيث كانت قيمة الاختبار (1.556) وبما أن القيمة تقترب من القيمة 2 هذا يعني استقلال البواقي.

وفيما يلي تحليل الارتباط:

الجدول (3) الارتباط بين المتغيرات

		HCE	SCE	CEE	ROA
HCE	Pearson Correlation	1	0.097	0.830**	0.831**
	Sig. (2-tailed)		0.382	0.000	0.000
	N	84	84	84	84
SCE	Pearson Correlation		1	0.113	0.109
	Sig. (2-tailed)			0.307	0.325
	N	84	84	84	84
CEE	Pearson Correlation			1	0.994**
	Sig. (2-tailed)				0.000
	N	84	84	84	84
ROA	Pearson Correlation				1
	Sig. (2-tailed)				
	N	84	84	84	84

يتم ملاحظة من خلال جدول الارتباط:

- الارتباط بين HCE وROA : قيمة الارتباط r= 0.831 وهو معنوي وبالتالي يوجد ارتباط طردي بين HCE و ROA.
- الارتباط بين SCE و ROA: قيمة الارتباط r= 0.113 وهو غير معنوي وبالتالي لا يوجد ارتباط بين SCE و ROA.
- الارتباط بين CEE و ROA: قيمة الارتباط r= 0.994 وهو معنوي بالتالي يوجد ارتباط طردي بين CEE و ROA.

من أجل التحقق من ارتباط المتغيرات المستقلة مع المتغيرات التابعة بعد ضبط المتغيرات الضابطة تم أجراء اختبار partial والجدول 3 يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (4) تحليل الارتباط في ظل المتغيرات الضابطة

		HCE	SCE	CEE	ROA
HCE	Pearson Correlation	1	0.115	0.770	0.765
	Sig. (2-tailed)		0.305	0.000	0.000
	N	0	80	80	80
	Pearson Correlation		1	0.129	0.126
	Sig. (2-tailed)				

SCE	N			0.249	0.259
		80	0	80	80
CEE	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N			1	0.992
					0.000
		80	80	0	80
ROA	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N				1
		80	80	80	0

نلاحظ من الجدول (3) انه لا يوجد تغير في الارتباط بعد إضافة المتغيرات الضابطة:

- الارتباط بين HCE و ROA : قيمة الارتباط 0.765 =r وهو معنوي وبالتالي يوجد ارتباط طردي بين HCE و ROA.
- الارتباط بين SCE و ROA: قيمة الارتباط 0.126 =r وهو غير معنوي وبالتالي لا يوجد ارتباط بين SCE و ROA.
- الارتباط بين CEE و ROA: قيمة الارتباط 0.992 =r وهو معنوي بالتالي يوجد ارتباط طردي بين CEE و ROA.

اختبار التعددية الخطية:

يفترض نموذج الانحدار الخطي المتعدد بعدم وجود علاقة خطية المتغيرات المستقلة، لضمان دقة النتائج بعدم وجود الازدواج الخطي Multicollinearity Diagnostics أو ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة، يتم استخدام معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) للكشف عن الازدواج الخطي للمتغيرات المستقلة المؤثرة على العائد على الأصول، وتتراوح القيمة المعيارية للاختبار من 1 إلى 3 وتصل في بعض الدراسات إلى 10، فإذا كانت قيمة VIF أكبر من 3 فهي تدل على احتمالية لوجود التعددية الخطية، وإذا كانت أكبر من 10 فإن هذا يؤكد على وجود مشكلة التعددية الخطية، كما أن قيمة التباين المسموح Tolerance يجب ألا تقل عن 0.1. والجدول رقم 5 يوضح نتائج الاختبار.

الجدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار VIF و Tolerance

المتغيرات	VIF	Tolerance
HCE	3.218	0.311
SCE	1.013	0.987
CEE	3.229	0.310

يوضح الجدول أن نتائج اختبار VIF لمتغير SCE أقل من 3 كما أنه لمتغيرات HCE و CEE يساوي تقريباً 3 وبما أن المعامل أقل من 10 يكون تأثير التعددية الخطية غير جوهري في نموذج الانحدار كما أن قيمة Tolerance أكبر

من 0.1 لكل المتغيرات وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة وبالتالي سلامة إجراء تحليل الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

اختبار الانحدار:

تم اختبار نموذج الانحدار الخطي (مكونات رأس المال الفكري–المتغيرات الضابطة مع العائد على الأصول):

$$ROAit = \beta0 + \beta1HCEit + \beta2\ SCEit + \beta3\ CEEit + \beta4\ LEVit + \beta5\ Sit + \varepsilon it$$

الجدول رقم (6) نموذج الانحدار الخطي

المتغير التابع	المتغير المستقل	r	R^2	قيمة F	دلالة F	معامل الميل بيتا	القيمة الاختبارية T	دلالة T
ROA	HCE	0.987	0.975	600.635	0.000	0.137	2.157	0.034
	SCE					0.003	0.154	0.878
	CEE					0.841	13.518	0.000
	LEV					−0.618	−3.196	0.002
	S					0.22	1.452	0.151

تبلغ قيمة الارتباط الخطي r=0.987 وهذا يدل على أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع طردية قوية. كما أظهرت النتائج أن نموذج الانحدار معنوي حيث بلغت قيمة F (600.635) بدلالة (0.000) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وكانت نسبة التباين المفسر (97.5%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وذلك من خلال النظر إلى معامل التحديد R^2.

بالنسبة إلى القيمة الاختبارية ل T ودلالتها:

- فإن القيمة الاختبارية للمتغير المستقل HCE (2.157) وهو طردي ومعنوي عند مستوى الدلالة 5% مما يعني أنه مؤثر في ROA.
- فإن القيمة الاختبارية للمتغير المستقل SCE (0.154) وهو طردي وغير معنوي عند مستوى الدلالة 5% مما يعني أنه غير مؤثر في ROA.
- فإن القيمة الاختبارية للمتغير المستقل CEE (13.518) وهو طردي ومعنوي عند مستوى الدلالة 5% مما يعني أنه مؤثر في ROA.
- فإن القيمة الاختبارية للمتغير المستقل LEV (−3.196) وهو عكسي ومعنوي عند مستوى الدلالة 5% مما يعني أنه مؤثر في ROA.
- فإن القيمة الاختبارية للمتغير المستقل S (1.452) وهو طردي وغير معنوي عند مستوى الدلالة 5% مما يعني أنه غير مؤثر في ROA.

النتائج و المناقشة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود أثر طردي لكفاءة رأس المال البشري في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

2. عدم وجود أثر لكفاءة رأس المال الهيكلي في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، والذي قد يرجع سببه إلى ضعف الشبكات الخاصة بتكنلوجيا المعلومات والمنظومات المصرفية والبنية التحتية لها وكذلك ضعف العلاقة مع العملاء.

3. وجود أثر طردي لكفاءة رأس المال المادي في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الاستنتاجات و التوصيات:

1. الاهتمام أكثر برأس المال الفكري من طرف إدارات المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (استثماراً وقياساً وتقييماً) لما له من انعكاس وأثر على الأداء المالي لها من خلال خلق القيمة المضافة، بما يمكنها من الاستمرار والنمو والقدرة على المنافسة في ظل اقتصاد المعرفة.

2. الاهتمام بشكل أكبر برأس المال الهيكلي فيما يتعلق بتحسين وتحديث الشبكات الخاصة بتكنلوجيا المعلومات والمنظومات المصرفية والبنية التحتية لها، وكذلك تحسين العلاقات مع العملاء من خلال توسيع قاعدة التعامل معهم تكنلوجياً، بما يدعم ويعزز التأثير بشكل كبير لرأس المال الفكري ككل على الأداء المالي لهذه المصارف.

3. إجراء دراسات أخرى لمعرفة تأثير رأس المال الفكري في الأداء المالي للمصارف ولأنواع الشركات الأخرى المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من خلال تضمين أبعاد أخرى للأداء المالي مثل العائد على حقوق الملكية ونمو الإيرادات وغيرها من النسب المالية الخاصة بقياس الأداء المالي.

References:

ABU AL, HAIJA, M. F.; ABD EL JABBAR, O. A.; AKOUR, S. M. *The Impact of Intellectual Capital on Financial Performance at the Jordanian Commercial Banks in Accordance with the Public Model: An Applied Study*. Journal of Al-Quds University for Economic and Administrative Research, 3(10), (2018). 1-13. (in Arabic)

ÅHMAN, L. & SOHN, S. H. (2020). *Impact of Intellectual Capital on Firm Performance and Market to Book Value-An analysis of the extended VAICTM model on Swedish listed firms within the healthcare sector***.** Master thesis in accounting and financial management. School of business, economics and law, university of gothenburg: swedish.

ALBERTINI, E. & BERGER-REMY, F. *Intellectual Capital and Financial Performance: A MetaAnalysis and Research Agenda*. M@n@gement. 22, (2019). 216-249.

AL-JARAD, R. B. *The impact of disclosure of social responsibility on the financial performance of the company (An applied study on the companies listed on the Damascus Stock Exchange)*. Damascus University Journal for Economic and Legal Sciences, 36(1), (2020). 51-98. (in Arabic)

BABAI, F.; NIAZY, R.; TALEBI, M. & MOHAMADE J. *Intellectual Capital Measuring and Reporting*. Bulletin de la Société Royale des Sciences de Liège, 85, (2016). 1063 – 1096.

BONTIS, N. *Intellectual Capital and the Nature of Business in Malaysia*, Journal of Intellectual Capital, 1(1), (2000) 85-100.
CHOWDHURY, L. A. M.; RANA, T.; AKTER, M.; & HOQUE, M. *Impact of intellectual capital on financial performance: evidence from the Bangladeshi textile sector*. Journal of Accounting & Organizational Change, 14(4), (2018). 429-454.
FORTE, W.; MATONTI, G.; & NICOLÒ, G. *The impact of intellectual capital on firms financial performance and market value: Empirical evidence from Italian listed firms.* African Journal of Business Management, 13(5), (2019).
FIRER, S. *Using intellectual capital as a success strategy in South Africa*. Southern African Business Review, 9(59), (2005). 1-20.
GUTHRIE, J. *The management, measurement and the reporting of intellectual capital*. Journal of Intellectual Capital. 2(1), (2001). 27-41.
KAMALUDDIN, A. & ABDUAL RAHMAN, R. *The intellectual capital model: the resource-based theory application*. Learning and Intellectual Capital. 10(3), (2013). 294-313.
KAREM, L. E.; OSMAN, A. B. & XWARAHM, A. A. *THE RELATIONSHIP BETWEEN INTELLECTUAL CAPITAL AND FINANCIAL PERFORMANCE: A CASE STUDY OF KURDISTAN REGION OF IRAQ*. Journal of Global Social Sciences. 3(10), (2022). 23-51.
KASOGA, P. S. *Does investing in intellectual capital improve financial performance? Panel evidence from firms listed in Tanzania DSE*. Cogent Economics & Finance, *8*(1), (2020). 1-26.
HAYAT, B. *The role of accounting information in improving the financial performance of economic units*. Research submitted for master's degree, (2011). Department of Management Sciences. Mohamed Khider Biskra University. (in Arabic)
MOHAN, S. & PULIKKAL, S. *Impact of Intellectual Capital on Financial Performance in Indian Textile Industries.* Academy of Accounting and Financial Studies, 25(3), (2021). 1-14.
MONDAL, A. & GHOSH S. K. *Intellectual capital and financial performance of Indian banks*. Journal of Intellectual Capital. 13, (2012). 515-530.
NAFIROH, S. & NAHUMURY, J. *The influence of intellectual capital on company value with financial performance as an intervening variable in financing institutions in Indonesia.* The Indonesian Accounting Review, 6(2), (2016). 159 – 170.
NEVES, E. & PROENÇA, C. *Intellectual capital and financial performance: evidence from Portuguese banks*. Learning and Intellectual Capital, 18(1), (2021). 93–108.
NHON, H. T. *The Intellectual Capital, Firm Performance and the Moderating Role of Manager SkillS*. Business Management and Strategy, 11(1), (2020). 1-21.
NURYAMAN, N. *The Influence of Intellectual Capital on The Firm's Value with The Financial Performance as Intervening Variable*. Procedia–Social and Behavioral Sciences, *211*, (2015). 292-298.
OYENDOKN, G. E. *Impact of Intellectual Capital on Financial Performance of Listed Nigerian Oil Marketing Companies*. Information and Knowledge Management, 8(9), (2018). 13-27
OZKAN, N.; CAKAN, S. & KAYACAN, M. *Intellectual capital and financial performance: A study of the Turkish Banking Sector*. Borsa Istanbul Review, 17(3), (2017). 190-198.
PRATAMA, B.; INNAYAH, M. & DARMAWAN, A. (2018). *THE EFFECT OF INTELLECTUAL CAPITAL TOWARDS FIRM FINANCIAL PERFORMANCE: STUDY IN*

HIGH-TECH FIRMS IN INDONESIA AND MALAYSIA. International Proceeding ASEAN YOUTH CONFERENC, Retrieved from: DOI : 10.5281/zenodo.3191123.

ROODT, M. Intellectual capital characteristics for competitive advantage: case study of a multinational corporation, South Africa, (2011), 98.

SADALIA, I. & MUDA, I. *The influence of intellectual capital towards financial performance with brand value as an intervening variable*. Quality - Access to Success. 20(168), (2019). 79-85.

SALAZAR, L. & ARMANDO, L. *The Resource-Based View and the Concept of Value The Role of Emergence in Value Creation*. Mercados y Negocios. 55, (2017). 27-38.

SAlMAN, Z. F. (2013) *The Impact of Intellectual Capital in Financial Performance*: *Study In a sample of decentralized financing services in the governorate of Karbala*. **.** Master thesis Business Administration. Karbala University: Iraq

SARDO, F.; SERRASQUEIRO, Z. & ALVES, H. *On the relationship between intellectual capital and financial performance: A panel data analysis on SME hotels*. International Journal of Hospitality Management, 75, (2018). 67-74.

SHUBITA, M. *Intellectual capital components and industrial firm's performance*. Problems and Perspectives in Management, 20(1), (2022). 554-563.

SUBAGYO, H. & WALUYO, D .E. *Intellectual Capital and Business Performance In Indonesian Manufacture Companies*. International Journal of Economics and Management Systems, *5*, (2020). 354–362.

VADIVEL, T.; MURUGESAN, S.; PAVITHRAN, A. & JAYAPAL, G. *The Influence of Intellectual Capital on Firms Performance of Indian Automobile Industry*. International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE), (2019). 8, 225-231.

WEQAR, F.; KHAN, A. M.; RAUSHAN, M. & HAQUE, S. *Measuring the Impact of Intellectual Capital on the Financial Performance of the Finance Sector of India.* Journal of the Knowledge Economy, (2020). 1-18 .

XU, J.; HARIS, M. & IRFAN, M . (2022). *The Impact of Intellectual Capital on Bank Profitability during COVID-19: A Comparison with China and Pakistan*. Journal of Complexity, Retrieved from: https://doi.org/10.1155/2022/2112519

YOUNDT, M. A. *HUMAN RESOURCE MANAGEMENT, MANUFACTURING STRATEGY, AND FIRM PERFORMANCE*. The Academy of Management Journal. 39(4), (1996). 836-866.

ملحق يوضح مشاهدات البحث:

اسم المصرف مع العام	المتغيرات المستقلة			المتغير التابع	المتغيرات الضابطة	
	HCE	SCE	CEE	ROA	SIZE	LE
مصرف فرنسبنك سورية 2016	8.287	0.879	0.114	9.720	11.069	0.782
مصرف فرنسبنك سورية 2017	−1.672	1.599	−0.026	−4.463	11.022	0.798
مصرف فرنسبنك سورية 2018	1.103	0.093	0.014	0.041	11.071	0.829
مصرف فرنسبنك سورية 2019	1.494	0.331	0.019	0.322	11.123	0.845
مصرف فرنسبنك سورية 2020	18.213	0.945	0.197	18.491	11.422	0.737
مصرف فرنسبنك سورية 2021	9.847	0.898	0.131	11.586	11.656	0.731
بنك قطر الوطني سورية 2016	69.275	0.986	0.269	26.022	11.029	0.221
بنك قطر الوطني سورية 2017	−21.656	1.046	−0.116	−12.583	10.099	0.273
بنك قطر الوطني سورية 2018	2.268	0.559	0.014	0.421	11.011	0.296
بنك قطر الوطني سورية 2019	4.025	0.752	0.025	1.637	11.046	0.334
بنك قطر الوطني سورية 2020	161.524	0.994	0.487	48.214	11.457	0.262
بنك قطر الوطني سورية 2021	88.979	0.989	0.379	37.253	11.761	0.266
بنك سورية والمهجر 2016	8.957	0.888	0.049	4.175	11.291	0.887
بنك سورية والمهجر 2017	1.066	0.062	0.008	−0.425	11.254	0.881
بنك سورية والمهجر 2018	3.444	0.715	0.032	1.824	11.213	0.854
بنك سورية والمهجر 2019	1.186	0.152	0.018	0.163	11.141	0.822
بنك سورية والمهجر 2020	9.965	0.923	0.127	11.232	11.479	0.805
بنك سورية والمهجر 2021	10.331	0.903	0.131	11.647	11.681	0.763
بنك سورية والخليج 2016	2.978	0.664	0.025	1.537	10.767	0.931
بنك سورية والخليج 2017	−2.028	1.493	−0.028	−5.437	10.702	0.966
بنك سورية والخليج 2018	−0.231	5.331	−0.003	−3.342	10.676	0.989
بنك سورية والخليج 2019	0.431	−1.319	0.006	−1.324	10.723	0.826
بنك سورية والخليج 2020	26.904	0.963	0.136	13.426	11.388	0.845
بنك سورية والخليج 2021	16.805	0.943	0.109	9.478	11.871	0.858
بنك سورية الدولي الإسلامي 2016	9.016	0.889	0.073	5.747	11.304	0.599
بنك سورية الدولي الإسلامي 2017	0.943	−0.064	0.007	−0.645	11.461	0.589
بنك سورية الدولي الإسلامي 2018	2.701	0.635	0.015	0.656	11.564	0.532
بنك سورية الدولي الإسلامي 2019	4.315	0.768	0.017	0.877	11.835	0.717
بنك سورية الدولي الإسلامي 2020	10.746	0.907	0.045	3.765	12.124	0.776
بنك سورية الدولي الإسلامي 2021	8.968	0.888	0.048	3.634	12.406	0.794
بنك بيمو السعودي الفرنسي 2016	4.596	0.782	0.061	4.423	11.371	0.879

بنك بيمو السعودي الفرنسي 2017	0.783	−0.282	0.012	−0.835	11.422	0.899
بنك بيمو السعودي الفرنسي 2018	2.383	0.583	0.031	1.186	11.483	0.902
بنك بيمو السعودي الفرنسي 2019	1.654	0.396	0.027	0.843	11.507	0.902
بنك بيمو السعودي الفرنسي 2020	5.895	0.835	0.082	6.619	11.817	0.885
بنك بيمو السعودي الفرنسي 2021	8.409	0.881	0.109	9.318	12.176	0.841
بنك بيبلوس سورية 2016	8.214	0.878	0.113	9.348	10.869	0.711
بنك بيبلوس سورية 2017	2.221	0.551	0.043	1.436	10.83	0.669
بنك بيبلوس سورية 2018	0.336	−1.978	0.005	−0.883	10.919	0.706
بنك بيبلوس سورية 2019	2.065	0.516	0.035	1.165	10.96	0.722
بنك بيبلوس سورية 2020	19.514	0.949	0.274	25.714	11.262	0.605
بنك بيبلوس سورية 2021	16.571	0.941	0.272	24.965	11.487	0.514
بنك الشرق 2016	18.071	0.945	0.183	15.877	10.558	0.635
بنك الشرق 2017	−3.134	1.319	−0.031	−4.638	10.661	0.733
بنك الشرق 2018	2.318	0.569	0.022	0.475	10.825	0.811
بنك الشرق 2019	4.913	0.796	0.045	2.234	10.914	0.823
بنك الشرق 2020	22.094	0.955	0.194	17.465	11.143	0.723
بنك الشرق 2021	19.061	0.948	0.181	16.995	11.347	0.661
بنك الشام 2016	11.716	0.915	0.053	4.554	11.272	0.837
بنك الشام 2017	−1.161	1.862	−0.009	−1.883	11.132	0.642
بنك الشام 2018	2.167	0.539	0.016	0.557	11.195	0.592
بنك الشام 2019	3.918	0.745	0.033	1.727	11.267	0.608
بنك الشام 2020	14.337	0.930	0.092	8.226	11.597	0.706
بنك الشام 2021	9.479	0.895	0.069	6.225	11.903	0.761
بنك البركة 2016	8.762	0.886	0.057	4.349	11.393	0.795
بنك البركة 2017	2.214	0.548	0.012	0.089	11.517	0.812
بنك البركة 2018	3.701	0.736	0.024	1.164	11.598	0.783
بنك البركة 2019	3.689	0.729	0.034	1.995	11.518	0.714
بنك البركة 2020	10.565	0.905	0.082	6.644	11.908	0.782
بنك البركة 2021	12.735	0.921	0.083	6.898	12.144	0.792
بنك الائتمان الأهلي 2016	12.915	0.923	0.123	10.827	11.022	0.737
بنك الائتمان الأهلي 2017	−1.852	1.541	−0.018	−2.936	11.048	0.782
بنك الائتمان الأهلي 2018	0.905	−0.105	0.009	−0.249	11.088	0.776
بنك الائتمان الأهلي 2019	2.062	0.515	0.025	1.014	11.086	0.765
بنك الائتمان الأهلي 2020	25.821	0.961	0.171	16.134	11.392	0.722
بنك الائتمان الأهلي 2021	15.635	0.936	0.214	19.523	11.58	0.623
بنك الأردن− سورية 2016	15.263	0.934	0.189	15.818	10.471	0.673
بنك الأردن− سورية 2017	−4.369	1.229	−0.064	−8.269	10.479	0.762
بنك الأردن − سورية 2018	0.843	−0.187	0.013	−0.915	10.497	0.781
بنك الأردن − سورية 2019	2.159	0.537	0.034	0.494	10.521	0.788
بنك الأردن− سورية 2020	24.443	0.959	0.244	23.254	10.925	0.684
بنك الأردن− سورية 2021	21.437	0.953	0.147	13.778	11.389	0.754
المصرف الدولي للتجارة والتمويل 2016	8.229	0.878	0.066	4.627	11.096	0.886
المصرف الدولي للتجارة والتمويل 2017	4.487	0.777	0.029	1.566	11.144	0.882
المصرف الدولي للتجارة والتمويل 2018	2.323	0.574	0.015	0.875	11.201	0.886
المصرف الدولي للتجارة والتمويل 2019	5.864	0.829	0.045	0.425	11.244	0.875

المصرف الدولي للتجارة والتمويل 2020	28.857	0.965	0.134	3.546	11.524	0.852
المصرف الدولي للتجارة والتمويل 2021	19.439	0.949	0.099	9.185	11.788	0.797
البنك العربي سورية 2016	9.556	0.895	0.126	11.159	10.858	0.722
البنك العربي سورية 2017	−3.789	1.264	−0.058	−7.917	10.824	0.776
البنك العربي سورية 2018	0.458	−1.181	0.008	−2.354	10.808	0.833
البنك العربي–سورية 2019	1.304	0.233	0.026	−0.330	10.773	0.813
البنك العربي– سورية 2020	28.763	0.965	0.308	29.535	11.189	0.633
البنك العربي– سورية 2021	21.611	0.954	0.225	21.338	11.463	0.591